فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت
بينه وبين رجل شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
انتهى هذا اذا كان الهجر لغرض دنيوي وهو حظ نفساني
فان لم يكن له نوى بل كان لديني او داعي جهة الادب كهجر
الزوج لزوجته فهو جائز الى شهر وكذا الوالد ولده والشيخ
مع تلميذه وكهجر اهل المعصية اذا كان في صلاحه ردعهم
واقلاعهم عما هم عليه ان كانوا متجاهرين بالمعصية كالمفتخر
بها المظهر لها او استرها فالله اعلم وهذا يقتضي ان من
يفعلها ويتاذى بنشرها اليه لا يهجر مظهرها الذي يفيده
كلامهم ان مظهر الكبيرة جاني وان كان يتاذى
بلبسه [illegible] اليه وان جواز غيبته حيث كان لا يتاذى
[illegible] الكلام [illegible] وهو [illegible] وقد [illegible]
ما مر من جواز غيبته المجاهر [illegible]
تنبيها الاندية ان المظهر دون المجاهر على انه قد
يتوقف في تاذي المظهر بنشر ما له وجب على الانسان
ترك مخالطة اهل البدع والكبائر الا لحاجة من الاثم
والسكوت عليهم ان الموالات معهم والاعانة عليها واغراء
الجاهل على استباحته ان يقول فلان يفعل القبيح
المتوي [illegible] او شيخ عارف بما هو عليه

ووقاية

ووقاية العرض والدين واجبة اجماعا والكبيرة
كل ذنب يوذن بعدم اكتراث صاحبه بالدين ورقة
الديانة ولهجر اهل البدع المحرمة دعوا اليه الامام
الغزالي وانظر في هجر ذي البدعة المكروهة
اللهم هذا ان لم يخف من هجر ذي المعصية والا
لم يهجره بل يطلب بالسلام عليه وتجنب الطيبة وتكون
موالاة وفي خبر ان الله امرني بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرائض وفيه ايضا مداراة الناس
صدقة قال عياض هي اعطاء الدنيا لتسلم الدين والدنيا
والمداهنة حرام قطعا وهي اعطاء الدين لتسلم
له الدنيا وقال ابن بطال المداراة [illegible] تبسط
الوجه [illegible] في القلب بلين [illegible] لعله يرجع عما هو عليه
من القبيح والمداهنة مخالطة اهل العصيان
وتحسين لهم افعالهم ومدحهم والسلام يخرج من
الهجر ان نوى به ذلك وان لم يكن بينهما صداقة
وود وان زيد منه الاولاد حتى يرجعا عما كان عليه
من المحبة والمخالطة واذا رد الاخير خرج من
اسم الهجر ولا حرج المسلم دون الاخر ومفهوم
قوله فوق ثلاث جوازه ثلاثة ولا تناجي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)